

فيديو # ٣١٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الإنسان # ٢

الآيات ١١-٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية وتلتاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الانسان ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف تدبرنا امبارح اول ست ايات في سورة الانسان - 00:00:00

واخر ايتين منهم كانوا مشهد جميل في الجنة للابرار. وهم يدخلوا العين اللي يشربوا منها عن طريق ان اللي عاوز يشرب كأس خمر من خمر الجنة. اللي لا لغو فيها ولا تأثير - 00:00:31

ولا يصدعون عنها ولا ينذرون يقوم مجرح حاجة كده تقوم مفرقة الفيلا وطالعة رغاوي وبهبيصوا ويشربوا واحنا كنا ايه شايفين المنزد ده فنقرأ كده مع بعض الآيات خمسة وستة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:48

ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عيني يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا الايام بتوصف لك الان يا اللي بتتدبر القرآن وبتقول وانت بتقرأ في قرار اتنفسك ازاي الواحد يصبح من هؤلاء الابرار - 00:01:07

اللي يدخلوا الجنة ويشربوا من هذه العين العجيبة اللي يفجروا فيها حاجات كده تفجيرا كده وينزل لهم المشروب كده فالآيات السبعة والتمانية اللي هنقرأها من دلوقتي بيوصفو مين هم الابرار دول. عشان والله انت ممكن تبقى واحد منهم بس حق الصفات دي - 00:01:35

في نفسك اقرأ معك كده من الآية سبعة للاية عشرة يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكيينا ويتيمها واسيرها انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - 00:01:55

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا الآيات نقلتك من الجنة في الآخرة إلى الحياة الدنيا. الحياة الدنيا. تاني عشان تشوفوا هم كانوا بيعملوا ايه في الدنيا ايه اللي عملوه في الدنيا جعلهم يستحقوا الجزاء الكبير ده في الجنة - 00:02:27

بدون ما الآية بقى تحكي لك عن اعمالهم وتقول لك كانوا بيعملوا كذا واقولهم كانوا بيقولوا ايه بصيغة الماضي لا. نقلتك للعصر اللي هم عايشينه وكانك بتتمشى وسطفهم دلوقتي ووصف لك هم كانوا بيعملوا ايه في الدنيا بس بصيغة المضارع. ميزة المضارع لما بيتحكي لك حكاية بصيغة المضارع - 00:02:52

انها انك بتستحضر المشهد. وكأنك بتتمشى وتتفرج عليه وقت حدوثه اقرأ كده مع الآية السابعة هتشعر انك بتتمشى وتتفرج وتشوف الناس بيعملوا ايه يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا - 00:03:16

وشف كده دول بقى ويطعمون الطعام على حبه مسكيينا ويتيمها واسيرها وبعدين هتسمع صوتهم وهم بيتكلموا مع المساكين والاسرى والآيتام لما جم يشкроهم وهم بيقدموا لهم الاكل راحوا قالوا لهم ايه - 00:03:39

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا خلي بالك الآيات كانها ابتلعتك جواها ودخلت جواها واصبحت في زمان اخر. وعالم اخر وشايف ناس بيكلموا بعض وشايف مساكين قاعدين وشايف اسرى بيأكلوا - 00:03:58

شايف الابرار بيخدموا عليهم وبيقدموا لهم الاكل سبعة كده يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا يبقى عايز تبقى واحد من دول توفي بالنذر. يوفوا بالنذر اذا نظروا لله. واحد ابنته بيمرض فبينذر لله انه لو ربنا شفاه هيتصدق بكذا - 00:04:23

فلمما ربنا يشفيه لازم يعمل كده. هو كده فرض ده على نفسه. لزك سموا النذر صدقة البخيل اللي بيحط شرط لربنا فلما ربنا يحققه يقوم بعمل العمل الصالح. جائز هزا الكلام مش هزا جائز. ولكن يعني الأفضل مش كده. الأفضل احنا نبادر وداوووا مرضاكم بالصدقة -

00:04:45

وتبادر انت بالتصدق. ولكن فيه ناس بقى تندر ولما رينا يحقق اللي هم عايزينه ما يوفوش في صلاة هي الصلاة اهم صلاة في الديانة اليهودية. اسمها اول فاولز كل ندرة كل ندرة يعني كل ندر - 00:05:09

00:05:09 -

الصلوة دي بتقول ليكن كل نذر ليس بنذر ليكن كل حلف ليس بحلف ليكن كل عقد ليس بعقد. لتكن كلها غير ملزمة لي من يوم الغفران
هذه صلاة بتنقال كل سنة في يوم الغفران. اللي هو اظن - 00:05:32

00:05:32

الى يوم الغفران القادم. والتلمود يشرح ويقول كل من ي يريد ان يخلف عهدا او يكسر عقدا او يغفر آهه فليصلح هذه الصلاة
في اول السنة العربية يبقى عنده سنة كاملة - 00:05:48

00:05:48

يختلف فيها العهود هذه على فكرة دي اهم صلاة وانا عارف انا بقول ايه ؟ متأكد منها. اسمها او يعني كل الناس هذا لا يمكن عندنا في الاسلام يكون مقبول يوفون بالنذر - 00:06:04

00:06:04

ويحافظون يوماً كان شره مستطيراً. المهم ان الانسان لازم يوفي بالندى ما ينفعش يخالف عقده مع الله. والنذور هي نوع من انواع العقود عاهدت انسان او عاهدت الله لابد انك توفي - 00:06:20

00:06:20 -

من لا يوفي بعهده يقال هو لا يقرأ سورة الاخيار اللي هي سورة المائدة ليه؟ لأنها تبدأ بـ «يا أيها الذين امنوا اوفوا بالعقود»
اللي كتير مننا ما بيحترمهاش ومش بيوفي بها - 00:06:34

00:06:34

في ناس بتسمع الكلام دوت انا مالي ومال الكلام ده يا عم! انا راجل موزف غلبان ولا لي في عقود ولا بخش في عقود ولا لا لا صلي على النبي كده وارسڪ كده عشان انت انت - 00:06:56

00:06:56

فطالما ما زهرش حداشر نمشي بقى الساعة اتنasher. هو فيه ناس كده على قلبهها مراوح ده ما ينفعش انت بتدي مواعيد ومش بتوفي
بها يبقى انت من يخالفون العقود بتقول لاصحابك هقابلكم الساعة تمانية وبتروح تمانية وخمسة - 00:07:22

00:07:22 **لأصحابكم** **هذا** **الساعة** **تمانية** **وبتروح** **تمانية** **وخمسة** -

الخمس دقائق دول في صحيفه سيفاتك. عشان تبقى عارف الموضوع ده مش هزار في الاسلام لازم لو اتأخرت على ناس تطلب منهم يسامحوك وتتأكد انهم سامحوك. والا انت في مشكلة - 00:07:41

00:07:41

مبدئياً لو انت ما بتحترمش مواعيدهك فانت وانت مغمض انت غير مؤهل انك تبقى من المجموعة دي اللي هم الابرار اللي هيشربوا من هذه العين في الجنة. عشان تبقى عارف - 00:07:57

00:07:57

لو انت معروف عنك ان مواعيده وحشة دي معناها الشرعي انك لا توفي بالعقود ميعادك تمانية يبقى تمانية الا خمسة تكون موجودة
وده بينعكس على اشياء كتيرة جدا مسلا انت مسلا عندك ميعاد تسلم شغل انت مسلا بتشتغل نجار - 00:08:10

00:08:10 ، كثيرة جداً مسلاً أنت مسلاً عندك ميعاد تسلم شغل أنت مسلاً بتشتعل نجار -

وخدت اه مقاولة من الناس تعمل لهم شغل او عفش او كده. وتسليم لهم الشغل ده في اليوم الفلاني. لازم في اليوم المحدد الواحد
يعمل ايه عشان يحترم مواعيده - 00:08:26

00:08:26

وبينهم الى بينك وبين الله. نفسه يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا - 00:08:41

00:08:41 -

تصفع في اعتبارك ان ربنا سيعاقبك على عدم احترامك للموعد يوم القيمة معقول ده هو حتهه كرسى كيت بنجده. اه تخش النار في
كرسي. يا راجل انت حقوق ناس. دي مش مسألة كرسى. ده حقوق ناس - 00:08:58

00:08:58 -

يختافون يوماً كان شره مستطيراً من الطيران. عارف النار وهي بتولع وبتنتشر بيقول لك الشر ينطابر في كل مكان. الشر نفسه متطابر في اليوم دوت كان شره مستطيراً بيطير زي زي الشرار - 00:09:13

00.09.15 -

ويخافون يوما كان شره مستطيرا ابدأوا بقى اتدربوا على كده يا جماعة ابدأوا اتدربوا على كده آآ اللي مواعيده وحشة لازم يتغيروا بسرعة. لو تلاحزوا احنا بقى لنا مع بعض قد ايه ستمية وتلتasher يوم. سنتين داخلين في سنتين. كل يوم بنبدأ الحلقة دي بالسانية -

00:09:29

ما بانتزرش ابدا ليه في ناس اقترحت علي في الاول حبت تبدأ على طول. ما تستنى كده دققتين ثلاثة او خمس دقائق لغاية ما الناس تجتمع هو ده اللي بيعمل المشكلة. عارفين ايه -

00:09:50

انت لما يجي ناس في ميعادها وتنتظرها الناس متأخرین انت مش بتنظر المتأخرین انت بتعاقب اللي جه في معاده. فاللي جه في ميعاده النهاردة مش هيجي في ميعاده المرة الجاية -

00:10:02

والعملية عمالة تقل تقل والالتزام عمال يقل يقل عشان عمالين ننتزد بعض ما فيش انتزار خالص خلاص اه فدي مسألة مهمة قوي لان القرآن لازم يدخل يعید تشکيل طريقة حياتنا كلها. والا -

00:10:12

وبعدين؟ يعني احنا مش هنتغير اقرا بقى معي الاية تمانية ويطعمون الطعام على جبه مسكينا ويتيما واسيرا على جبه معظم المفسرين قالوا الضمير يعود على الطعام يعني رغم جبهم للطعام اطعموه للمساكين والایتام والاسرى -

00:10:28

الشيخ سيد قطب قال كلمة جبهم للطعام يعني غريبة شوية. مش من صفات المؤمنين في انهم يحبوا الطعام. لكن ربما هذه اشاره الى احتياجهم الشديد للطعام اللي بيص منكم يا جماعة في ترجمة مؤسسة جسور -

00:10:52

احنا ترجمناها يعني اعتبرنا الضمير عائد على الله سبحانه وتعالى يعني ويطعمون الطعام على حب الله. وده تفسير الفضيل بن عياض يبقى الابرار دول بيووفوا بالنذور وبالعقود ويخافون عقاب الله يوم القيمة وعندهم رحمة -

00:11:12

يجعلهم يطعموا الطعام للمساكين والایتام وينتصر على نفسم في طعموا الطعام للاسرى كمان يعني ايه متصلين على نفسم هو الاسير ده مين الاسير ده متوقع ان هو يكون كافر جببى سلاحة امبارح عشان يحاربك -

00:11:40

هدفه انه يقتلك. يغتصب زوجتك واولادك ويستولي على ارضك ومالك هل في حاجة اكتر من كده تجعلك تكره انسان ولما يقع في ايدك هتبقى عايز تنتقم منه الاية بتقول لك لو وقع في ايدك -

00:12:03

اطعمه بنفسك. الطعام اللي ممكن انت تكون محتاجه عارفين لما الصحابة سمعوا هذه الاية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية بعد غزوته بدر وكانوا قاعدين لسه هيأكلوا -

00:12:20

راحوا واخدin الطعام اللي عندهم وكان قليل وقدموه للسبعين اسير بتوع قريش بعد ما خلصوا القصر اكل الصحابة خدوا بقايا الطعام بتاعهم وكلوها هم اسرى كانوا بيعبدوا الاصنام جايين يقتلوهم يأسروا اولادهم ويغتصبوا نسائهم -

00:12:36

هي دي القوة ده اسمه الانتصار على النفس الامريكان لما مسکوا العراقيين اللي ما عملو لهم حاجة في سجن ابو غريب جوعوهم وعروهم وعزبوا لهم وزلوهم هو ده الفرق مسلم يبقى مسلم نفسك لله -

00:12:59

عدوك الاول هو نفسك التي بين جنبيك مش هتنتفق لنفسك لله. تقاتل لله. كل حاجة هتعملها تعاملها لله. هتقاتل تقاتل لله. هتسالم تسامل لله. هتتصدق تتصدق لله تطعم لله في الحديث المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:13:19

ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب قوي مش اللي بيقدر يصرع ويلاعب مصارعة ويكسب الناس. لأن القوي هو اللي يقدر يتحكم في نفسه عند الغضب الانتصار على النفس قيمة من اكبر القيم الاسلامية -

00:13:43

نرجع بقى للآيات اقرا معي من الاية التمانية للاية عشرة. خلي بالك انت دلوقتي بنتمشي وبتتفرج على الابرار في الزمن اللي هم فيه ايا كان الزمن وان صيغة الفعل المضارع بتحطك جوة المشهد فبتتخيل نفسك شايف وسامع كلامهم بينهم وبين بعض -

00:14:05

اقرا بقى معي من اية تمانية ويطعمون الطعام على جبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا لما المساكين او الایتام حاولوا يشكروهم لأن هو الرسول عليه الصلاة والسلام قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله -

00:14:23

ده حديث شريف من لم يشكر الناس لم يشكر الله. فالمساكين والایتام شكرهم قالوا لهم ايه؟ احنا المفروض دايما لما احنا دايما لازم احنا نشكر الناس. لكن احنا لازم نحاول ندفع الشكر. فلما المساكين او الایتام حاولوا يشكروهم. كزلك طبعا الاسرى -

00:14:51

من المعاملة ومن الايثار برضو حاولوا يشكروهم انت بقى دلوقتي سمعتهم بودانك وهم بيقولوا له بيقولوا لهم ما تشکرونناش احنا ما عملناش حاجة لكم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شکورا. مش منتزرين منكم يا جماعة اي شکر من فضلکم -

00:15:13

شوفوا الفرق بين دول وبين اللي بيمن على الناس لما يعملوه بخدمة في ناس لما تعمل خدمة في زل الناس اللي خدموهم ده انا عملت لك كذا وعملت لك كذا. وانت حتى ما قلتتش شکرا. ده احنا بنعمل الخدمة. ونزل الناس بها ونملي بها. وكمان بنطالب -

00:15:32

بالشکر ولو قال لك شکرا في الحالة دي بقى لو قال لك شکرا بعد ما انت منيت عليه انت خدت ثوابك خلاص من منين من عندي؟ لا مش من عندي. الكلام ده من سورة البقرة ربنا قال يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتکم -

00:15:53

في المن والاذى. منيت على حد او اذى او ذكرته او ذكرته بالخدمة بتاعتك انت ابطلت ثوابك. ابطلت العمل احنا بقى الحمد لله مش بنعمل كده بس بنعمل حاجة قريبة من كده -

00:16:16

يعني يا ريت ان احنا بطلها انا بتكلم على الناس بقى المتدينين اللي مش بيمنوا على حد. لكن احيانا بيعملوها بطريقه مختلفه نعمل لحد خدمة جبت مسلا لواحد وزيفه بيحس عن عمل فانت جبت له وزيفه -

00:16:34

كل ما تشويفه وتسأله مستريح في الوزيفه بتاعتك انت كده بتمن عليه انت انت بتفكره بفضلک عليه ما تجييش سيرة خلاص الخدمة اللي انت عملتها له هو لو عنده مشكلة في الوزيفه يمكن يقول لك يا اخي -

00:16:49

بطل لما تعمل لحد خدمة تقدر تقول له مسلا اه فيه ناس تيجي يعمل لحد خبرة ايه ابقي ادعى لي بقى. ابقي ادعى لي لا انت تطلب من الناس كلها الدعاء ما عدا الناس اللي انت خدمتهم. ايه رأيك بقى؟ خدمت واحد خدمة؟ ما تقولوش حاجة خلاص -

00:17:04

النبي عليه الصلاة والسلام كان يطلب الدعاء من الناس. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قال لسيدنا عمر ابن الخطاب وهو رايج يعمل عمرة قال له لا تنسانا من دعاء يا اخي -

00:17:19

او في دعائك يا اخي بس مش وهو عامل له خدمة سيدنا عمر ابن الخطاب بقى ادى واحد ستميت درهم عشان يروح يحج بهم. ما قالوش ادعى لي خلاص عمل له خدمة ما يقولوش ادعى لي. خلاص -

00:17:31

اقرا معى كده تسعه انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شکورا طبعا القصر هيستغروا ففرصة بقى نعمل معهم دعوه ونفهمهم احنا اخلاقنا بقت كويسيه كده ليه؟ كلمهم بقى عن الایه؟ عن اليوم الآخر اللي هم بينكروه -

00:17:46

والبعث بعد الموت اللي هم بينكروه هو ده اللي الایمان به بيحسن شخصية الانسان. كمل بقى اقرا معى الایة عشرة انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا احنا خايفين من الحساب يوم الحساب. عشان كده احنا بنتعامل معکم بالطريقة دي -

00:18:08

يوم الحساب ده يوم صعب الناس اللي هتعاقب فيه مش بتضحك. لأ هيكونوا عابسين. يوما عبوسا قمطريرا يعني اشد العبوس مكشرين يعني الوش هيفلق من كتر النك. من كتر الاحباط والنكد والحزن -

00:18:28

مكشر لدرجة ان وشه خلاص وبعدين يحصل التفات في الخطاب. صوتهم سكت اللي كانوا بيكلموا الفقراء والمساكين والایتام والاسرى صوتهم يسكت ويلتفت الخطاب القرآني لك انت ويقول لك فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا -

00:18:52

يعني ده جزاء انهم صادقين في الوعد ضيوفه بالوعد بالنذر يخافون من الحساب بعد الموت في قلوبهم رحمة تجاه الفقراء والضعفاء. وهم يوفون بالنذر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا. ويطعمون الطعام على حبه مسکین -

00:19:21

ويتيموا واسيرا يعني اسيرا كمان تدل ان هم منتظرین على قوة الغضب والرغبة في الانتقام اللي موجودة جواهم فاثروا الاسرى اللي جم عشان يقتلوهم ويغتصبوا اموالهم ونسائهم واطفالهم وكل ده -

00:19:40

فرفقوهم لما لاقوهم في حالة من الضعف انتصروا عليهم. وتبدأ بعد كده فقرة من اطول فقرات القرآن في وصف الجنة الفقرة دي هناخدتها بكرة ان شاء الله. اترككم الليلة ايضا في الجنة. واعود لكم غدا باذن الله -

00:20:02

في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتننا ما

نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:20:22

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب احب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماً اللهم
حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحبك - 00:20:37

ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم جعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك
بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:21:00

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان
 يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
 كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه - 00:21:20

هو او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم
فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة
فلسطين. وكن معى - 00:21:48

اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي الهند وفي كشمير وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى
من فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او
من مشايخنا او من علمائنا - 00:22:13

مرضا به او حاملا له فالبشه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا صليت الا على اعدائك
واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتمنت يا ربنا على طاعتك
وتوحدت - 00:22:35

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها
بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على - 00:23:00
في سبilk انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في هذا الموعد ان كنا من اهل
الدنيا - 00:23:20